

سؤال للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعريف حجر الكعبة وماهيته

محمد بن صالح العثيمين

ليبيك اللهم ليبيك. ليبيك لا شريك لك ليبيك. الحجة وهو القطعة او الطائفة من الكعبة التي محجر عليها الان وهي من الكعبة ولكن ليس كل الحجر من الكعبة. من الكعبة مقدار ستة اذرع - [00:00:00](#) يعني ثلاث امتار وربيع تقريبا. وحده بعضهم قال من من عند منعطف الحج. من ان انت هو مقوس الحجر عند منعطفه هذا من الكعبة وما بعده ليس من الكعبة. وسمي حجرا - [00:00:30](#) لان قريشا لما بنوا الكعبة نقصت النفق. نقصت النفق هذه وكانوا قد عزموا على الا يبنوه الا بمال حلال. فنقصت النفقة فقالوا نبني بعضا نبني بعض فبنوا ما هو قائم الان. وجعلوا هذا محموطا عليه بهذا الجدار. خارج المسقف - [00:00:50](#) فسمي حجرا لانه محجب. وسمي حطيم لانه حطم. حطيم بمعنى محطوط من الكعبة واخرج منها. واما ما اشتهر عند العامة الجهال من ان فيه قبر اسماعيل فان هذا كذب لا اصل له. ويسنيه الان حجر اسماعيل. لكن هذا هو اصله كما قلت لكم. لم - [00:01:19](#) يكون معروفا في عهد اسماعيل. ولم يكن مشغولا فيه. وكانت قبل ذلك اوسع من هذا. فقال النبي عليه الصلاة كلامه يحدث عائشة لولا ان قومك حديث عهد بكفر لبنييت الكعبة على قواعد ابراهيم ولجعلت لها بابين - [00:01:49](#) بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه. فتوفى الرسول صلى الله عليه وسلم وهي على ما كانت عليه في الجاهلية. ولما تولى الزبير رضي الله عنه عن الحجاز هدمه وبنها على قواعد ابراهيم على حسب ما اراده النبي صلى الله عليه وسلم. ولما قتل رضي الله عنه واستولى الحجاج على مكة وهو امير من مرض امية ارسل الى عبد الملك ثم وعمد ثم امره بان يعيد الكعبة على ما كانت عليه - [00:02:29](#) في زمن الجاهلية وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فاعادها ثم لما بلغه الصبر عن عائشة عبد الملك تمنى انه علم به اولاً. ولما تولى هارون الرشيد اراد ان - [00:02:49](#) الكعبة من بناء الحجاج الى بناء من؟ عبد الله بن الزبير فاستشار مالكا في ذلك فقال لا تجعل بيت الله ملعبا للملوك كلما جاء ملك هدمه وغيره فابقي على ما كان عليه وهذا في الحقيقة من رحمة الله عز وجل وحكمته لو انه كان على ما اراده النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:03:09](#) في مثل هذه الاوقات سببا للهلاك والموت. لان الناس اذا كانوا يقتتلون على رمي الجمرات ويقتل بعضهم فما بالك اذا كانوا يقتتلون على الدخول في الكعبة؟ من باب ضيق والكعبة مسقفة وضيقة - [00:03:39](#) نعم ولكن الحمد لله ما اراده النبي عليه الصلاة والسلام قضاه الله عز وجل صار الحجر الان مفتوحا وله بابان باب يسكن منه الناس وباب يخرجون منه والذين يدخلون مع الباب الشرط من الحجر ويخرجون - [00:03:59](#) من الغربي كأنما دخلوا في الكعبة وخرجوا منها - [00:04:19](#)